



# روعة الطبيعة أولسع من الخيال كيلان

**3 من 3** تشتهر بزراعة الشاي والأرز الأجود عالمياً وتتمتع بمعالم سياحية وأثار تاريخية

مزارع الشاي في واجركاه



«الته كابين» في لاهيجان متعة روحية



المستثمر في ميناء انزلي يعفي من الضرائب لمدة 20 عاما

## بيان ساكنهم

لطالما تغنت كثير من الدول الموجودة على خارطة السياحة العالمية بسحر طبيعتها، وروعة وجمال شواطئها، وغاباتها وشلالاتها، واعتبرت مقصدا خصوصا في بلداننا العربية لعشاق السكون والهدوء والاستجمام، ولكن لا تتفاجأوا ان قلت لكم ان تلك المواصفات موجودة ايضا بكم على الضفة المحاذية في الشمال الإيراني.

قبيل سفري الى إيران لم أكن أعلم انه يوجد في ذلك البلد سوى السياحة الدينية في المناطق المعروفة التي هي محط اهتمام كثيرين، الى جانب السياحة الثقافية التي تذخر بها إيران نظرا لتاريخها وحضارتها التي تعود لآلاف السنين، اللهم ان سمعت من هنا وهناك عن جمال

الطبيعة، إلا انني عندما ذهبت لم أتخيل ما رأيته من لوحات تشكيلية طبيعية متناثرة في معرض مفتوح في الهواء الطلق، حيث تفتش الخضرة بساطها الشاسع، وتكسو الجبال الشاهقة غابات كثيفة، ومزارع للشاي تستمد ربيها ويرودتها من تكتلات الغيوم المستقرة فوق سمائها، والشلالات التي تنحدر في منظر طبيعي أخاذ، والهواء النقي، أضف الى ذلك كله متعة الحياة البسيطة التي تلتبسها من عيشة المواطن الإيراني الشمالي الذي لا يزال يحتفظ بطبيعة المواطن الريفي وسجيته.

ولكن هذه الطبيعة الساحرة وبالرغم من دخول يد المستثمر المحلي والأجنبي عليها من خلال اقامة الفنادق والمنتجعات السياحية والقرى الترفيهية التي هي محط إقبال كثير من السياح، إلا أنه لا يزال هناك الكثير منها غير مكتشف، وتحتاج لمن يضيف عليها خدمات سياحية لا بد من توافرها كالفنادق ذات المواصفات العالية والمجمعات التجارية والمطاعم العالمية والمدن الترفيهية الكبيرة، والتي دون شك ستزيد ثراء وتعطيها مميزات تتمكن من خلالها قلب جميع المقاييس لصالحها بحيث تصل لأن تكون في مصاف الدول السياحية الأولى.

وفي الواقع هذا هو التوجه حيث ان مناطق الشمال مقبلة على نهضة سياحية في السنوات المقبلة من خلال المشاريع المستقبلية التي هي في طور البناء والتجهيز مدعمة بخطة حكومية لتعزيز قطاع السياحة في المنطقة الى جانب تقديم حكومة الرئيس روحاني جميع التسهيلات اللازمة للمستثمرين من الداخل والخارج.

فالشمال الإيراني الذي يتكون من ثلاث محافظات هي كلستان ومازندران وكيلان والتي زرنا منها المحافظتين الأخيرتين حيث تتمتعان بطبيعة خلابة مطلة على بحر قزوين او بحر الخزر كما يسميه الإيرانيون، تحيطهما من الناحية الأخرى جبال البرز الشاهقة القريبة من البحر، وتزينهما غابات بكر كثيفة، وبحيرات وسهول وينابيع حارة متدفقة معالجة لكثير من الأمراض والتي سيجد فيها المستثمر ضالته لتوفر أرضية مناسبة لأي مشروع استثماري ناجح.

وان المشروع حكومي، ولكن الشركة المنفذة للمشروع هي القطاع الخاص. رضا مسرور رئيس منطقة انزلي الحرة والذي عبر عن سعاده باستقبال وفد كويتي في المنطقة، اشار الى ان المناطق الحرة لها قوانين وضوابط في إيران، ورؤساء المناطق الحرة يتم اختيارهم بواسطة رئيس الجمهورية مباشرة. وذكر ان الهدف من المنطقة الحرة جذب الاستثمارات والعلمسة الأجنبية الى البلد لافتا الى انه في إيران عموما 7 مناطق حرة وميناء انزلي الوحيدة في شمال إيران. وتحديث سرور عن التسهيلات التي تقدم للمستثمرين حيث اشار الى ان المستثمر في المنطقة الحرة يكون معفى من الضرائب لمدة عشرين عاما، كما بإمكان المستثمرين في المصانع الانتاجية إدخال المواد، والآلات لعمل المشروع دون اي ضرائب، مبينا ان الاستثمار الأجنبي الحرة الكاملة في إدخال وإخراج المبالغ المستثمرة كما يتم تصدير المنتجات الى خارج إيران دون ضرائب جمركية. الشركة للمستثمر الأجنبي تتم في يوم واحد فقط. وعن التسهيلات المنوطة للمستثمرين قال بعد التصديق على نوعية المشروع المادي الاستثمار به واصدار التصاريح اللازمة له يتم الاقامات للعمال الاجانب في فترة قصيرة، وفي حال الحاجة للتسهيلات البنكية فلها قوانين موحدة وخاصة بحاجة للضمانات اللازمة للموافقة على القرض الاستثماري.

ويعد جولة في السوق الحرة، زرنا احد مصانع الملابس لشركة «ROOH» في الميناء والذي اطلعنا فيه مديرة المصنع باننتي صادقي على كيفية صنع الملابس بمختلف انواعها وأشكالها، والمرحل التنفيذية التي تمر فيها، مشيرة الى انهم ينتجون 100 ألف قطعة شهريا ويصدرون الى ألمانيا وكندا وبعض دول الخليج، كما انهم حاصلون على شهادة تضمن بأن الملابس والأقمشة المستخدمة لا تؤذي جسم الانسان.

لكل منهما رونقه وجماله الأخاذ. في الأيام التي تلت استقرارنا في مدينة انزلي التي تقع على الساحل الجنوبي لبحر قزوين «بحر الخزر» تبلغ مساحتها 275 كلم2 وتشتهر هذه المدينة بصيد الاسماك على اختلاف انواعها، كما تشتهر بتصدير الكافيار، هذا الى جانب احتوائها على الكثير من المعالم السياحية والتاريخية. والزيرة بالطبع الى انزلي لا تكتمل دون زيارة الميناء، والذي يخطط له لأن يكون اكبر ميناء في بحر قزوين، والذي يشمل ايضا مصانع وسوقا حرة.

مهندس المشروع محمد رضا حاجتي نكر لنا انه خلال الـ 20 سنة المقبلة من المقرر للميناء امكانية نقل 25 مليون طن من البضائع سنويا، وان تصل البضائع فيه الى 100 مليار دولار. وأضاف ان الميناء يقام على مساحة 200 هكتار، وطول الأرصفة فيه تصل الى 4500 متر، وسيخصص لنقل النفط والحاويات والمسافرين. وذكر انه سيكون هناك امكانية لدخول سفن تحمل 12 ألف طن، مشيرا الى ان الحد الفاصل بين كاسري الامواج هي 2625 مترا ويصل طول احد الكواسر فيه الى 2500 متر. وأشار الى انهم انجزوا 54٪ من المشروع وبمجرد الانتهاء من اجاز كاسري الامواج سوف يتم الانتقال الى إنشاء المراسي. وتحدث حاجتي عن قيمة المشروع حيث لفت الى انها تصل الى 250 مليار تومان.

السي أن المحافظة تنتج نحو 400 ألف طن سنويا من الشاي الأسود والأخضر. وبينما بين أن مساحة 2400 متر مربع من الشاي تنتج 3000 كيلو، لفت الى أن 5 كيلو من الشاي الأخضر ينتج كيلو واحدا من الشاي الأسود. وبعدها قمنا بزيارة ممتعة الى مصنع «غورجي واجركاه للشاي» واطلعنا عن قرب على المراحل التي تمر بها أوراق الشاي في المصنع لتصل الى ما نراها عليه في المحال التجارية.

ومن واجركاه الى مدينة لاهيجان التي تشتهر بجمال طبيعة أسر، حيث تقع على السهل الشمالي لجبال البرز، تبلغ مساحتها 1428 كلم2 ويعد الشاي المحصول الرئيسي فيها.

في المدينة التي تشتهر بالعديد من الاماكن السياحية والآثار التاريخية، زرنا قرية لاهيجان السياحية حيث استقبلتنا بحسرة خلابة تندو بهدوء ولطف، تحيطها بعض المطاعم والمقاهي والمحال التجارية، ثم تابعنا السير الى محطة «الته كابين» او التفريك لنصل من خلاله الى قمة الجبل في رحلة بدا فيها للمدينة من الأعلى مدلول جميل، خصوصا مع مرورنا فوق سهول الشاي الشاسعة التي أضفت متعة روحية، واسترخاء، ومصالحة مع النفس. وما لاحظته هنا أن المناظر تختلف من التفريك بين مدينة لاهيجان ومدينة رامسر في محافظة مازندران والتي تسمى فيها البحر وأشجار الصفصاف، بينما ترى في لاهيجان البحيرة لشجيرات الشاي، وفي الواقع

وتحدث نجفي عن امكانيات سياحية واستثمارية هائلة في هذه المنطقة من الممكن الاستفادة منها، وتوظيفها في مشاريع حيث من شأن جمال الطبيعة أن تجعل منها موقعا محببا لدى الملايين من السياح، مغيرا عن اطمئنانهم لحصول تعاون مستقبلي بين الكويت والمحافظة خصوصا بعد الاطلاع على الامكانيات المتوفرة، مبديا استعدادهم للاستعداد جميع المسؤولين المعنيين بالتعاون مع المستثمرين الكويتيين والعرب ومنهم جميع التسهيلات اللازمة للاستثمار سواء من حيث توفير الأراضي او تسهيل السفر واصدار التأشيرات.

أولى المحطات التي زرناها في محافظة كيلان هي واجركاه، إحدى قرى المحافظة وتشتهر بزراعة الشاي، ونحن في طريقنا الى مزارع الشاي، بدت المناظر الساحرة مدن وقرى المحافظة تقراءى لنا مبينا ويسارا، سهول خضراء شاسعة، ينبع وانهر بيت فيها الحياة في اجواء خريفية حملت في طياتها لفحات برد، وقطرات مطر تتساقط من فينة لأخرى، بينما الغيوم أحاطت بالطبيعة في إطار ياسر الوجدان.

وصلنا واجركاه حيث سهول الشاي منبسطة ببهاء وخضرة، تجولنا بين شجراتها بمتعة، والتقطنا كمية وفيرة من الصور، بعدها التقينا حاكم المدينة الذي اعطانا بعض المعلومات حول المصانع والكميات التي ينتجونها من الشاي، حيث أشار الى انه توجد في واجركاه 7 مصانع للشاي، بينما في محافظة كيلان عموما يصل عددهم الى 25 مصنعا، لافتا

**نجفي: إمكانيات سياحية واستثمارية هائلة في كيلان ومستعدون لمنح التسهيلات اللازمة للمستثمرين الأجانب**

**ميناء انزلي أكبر ميناء في بحر قزوين مساحته 200 هكتار ويخصص لنقل النفط والحاويات والمسافرين**

**ميناء انزلي أكبر ميناء في بحر قزوين مساحته 200 هكتار ويخصص لنقل النفط والحاويات والمسافرين**

**ميناء انزلي أكبر ميناء في بحر قزوين مساحته 200 هكتار ويخصص لنقل النفط والحاويات والمسافرين**

**ميناء انزلي أكبر ميناء في بحر قزوين مساحته 200 هكتار ويخصص لنقل النفط والحاويات والمسافرين**

**ميناء انزلي أكبر ميناء في بحر قزوين مساحته 200 هكتار ويخصص لنقل النفط والحاويات والمسافرين**

ان كنت ترغب في اخذ قسط من الراحة بعيدا عن هموم وصخب الحياة اليومية فعليك الذهاب الى بحيرة انزلي في جولة على احد قواربها حيث الاتصال مع الطبيعة الخلابة وسط ازهار اللوتس التي تنمو في مياهها. وتعتبر بحيرة انزلي من اكبر البحيرات في العالم وتقع على ضفاف ميناء انزلي في بحر قزوين.



بحيرة انزلي



الوفد الصحافي مع رئيس منطقة انزلي الحرة رضا مسرور